

خط أحمر يناقش تهجير الفلسطينيين لسيناء وصفقة تبادل الأسرى والمساعدات الإنسانية وجرائم الاحتلال وتفقد حملة السيسى مصابي غزة



مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي محمد موسى إن الرئيس عبد الفتاح السيسى، أكد أن دفع المواطنين الفلسطينيين إلى الخروج خارج قطاع غزة أمر خطير ونقله للرئيس الأمريكي جو بايدن، قائلاً إن بايدن أكد للرئيس السيسى أنه لن يسمح بتهجير قسري خارج القطاع وتم تأكيد الأمر مع رئيسي وزراء اسبانيا وبلجيكا. وأضاف الرئيس في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسي وزراء اسبانيا وبلجيكا، أنه لن نسمح بالتهجير القسري للفلسطينيين، متابعا: «استقبلنا 9 ملايين مواطن وهذا أمر نتيجة ظروف مختلفة لناس عندهم مشاكل أمنية في بلادهم في سوريا وليبيا واليمن والسودان والعراق لكن القطاع أمر مختلف خالص، وهذا أمر لن نسمح به أو نقبله للتهجير أو تصفية القضية الفلسطينية».

وأشاد النائب عصام هلال عفيفي، الأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن وعضو مجلس الشيوخ، بموقف الشعب المصري الذي اصطف خلف الرئيس عبد الفتاح السيسى وفوضه في اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة للحفاظ على الأمن القومي المصري والقضية الفلسطينية، لافتا إلى أن فلسطين خط أحمر ولن نتوانى في الدفاع عنها. وأضاف أن القضية الفلسطينية بمثابة الأمن القومي المصري، مشيراً إلى أن العالم بدأ يغير نظرتة بشكل شامل تجاه القضية الفلسطينية عقب رؤيته للموقف المصري وتصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسى الداعمة بقوة للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته العادلة على أرضه. وتابع بأن الهدنة الإنسانية في قطاع غزة بين حماس وإسرائيل هي فرصة لالتقاط الأنفاس وبداية انفراجه في إنهاء الحرب، مؤكداً أن القضية الفلسطينية في وجدان وعقل وقلب كل مواطن مصري.

وقال عبد المنعم الجمل، نائب رئيس اتحاد عمال مصر، إن القضية الفلسطينية أصبحت مصيرية للمصريين بعد كشف مخطط الاحتلال الإسرائيلي الذي

يستهدف تهجير الفلسطينيين إلى سيناء وتصفية القضية، لافتاً إلى أن الموقف المصري تجاه فلسطين نال إشادة العالم كله. وأضاف أن القضية الفلسطينية مركزية لمصر والشعب المصري وقيادته دائماً يقفون بجوار أشقائنا الفلسطينيين، قائلاً إننا قدمنا تضحيات عظيمة وكبيرة منذ عام 1948 وحتى الآن للدفاع عن القضية الفلسطينية. وأشار إلى كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي وموقفه الداعم بقوة لنصرة القضية الفلسطينية في قلب كل مصري ونال تأييد الشعب بأكمله والجميع اصطف خلفه وفوضه في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لدعم القضية الفلسطينية.

وقال النائب محمد إسماعيل عضو مجلس النواب السابق، إن مصر وكافة مؤسساتها تلعب دوراً رائداً في دعم القضية الفلسطينية، والجميع شعر بمسؤولياته تجاه أشقائه. وأضاف أن القيادة السياسية تقوم بجهود كبيرة وقوية للحفاظ على الإرادة والهوية المصرية والحفاظ على القضية الفلسطينية ورفض تصفيتها.

مضامين الفقرة الثانية: صفقة تبادل الأسرى

قال الدكتور أيمن الرقب القيادي في حركة فتح الفلسطينية، إن مصر مارست ضغوطاً كبيرة صباح اليوم لمنع جيش الاحتلال من خرق الهدنة الإنسانية بقطاع غزة والالتزام بالاتفاق المبرم لتهدئة الأوضاع بعد أن خرق الاحتلال الهدنة وقتل طفلاً في الساعات الأولى من بدء سريانها.

وأضاف أن الاحتلال حاول صباح اليوم منع الفلسطينيين من الوصول إلى منازلهم في بيت لاهيا وبيت حانون، وعلى الفور تدخلت مصر وأوقفت كل هذه الخروقات، مشيراً إلى أنه تم إدخال 200 شاحنة مساعدات إغاثية اليوم إلى غزة و130 ألف لتر من المواد البترولية.

وأشار إلى أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدودها الجغرافية سيغير شكل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأوضح أن حماس سلمت الأسرى الإسرائيليين إلى الجانب المصري، الذي بدوره نقلهم إلى الجانب الإسرائيلي، في المقابل جرى الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وسط فرحة عارمة من قبل أهاليهم. وقال: «أتوقع تمديد الهدنة الإنسانية في قطاع غزة بين حماس وإسرائيل يوم أو يومين من أجل الوصول إلى اتفاق نهائي لإنهاء الحرب في القطاع».

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي محمد موسى إن المركز الإعلامي للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، أعلن انطلاق قافلة جديدة، وتسيير أكثر من 500 شاحنة جديدة محملة بالأدوية والمواد الغذائية والملابس والأغذية بإجمالي وزن 8950 طن من المساعدات الموجهة لفلسطين من أرض استاد القاهرة الدولي، لمعبر رفح لتسليمها للأشقاء الفلسطينيين، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتقديم الدعم الفوري والإغاثة الإنسانية لدولة فلسطين، وبمشاركة ما يزيد عن 15 ألف متطوع مشارك من جميع محافظات الجمهورية.

وقال النائب الدكتور طلعت عبد القوي رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية وعضو التحالف الوطني، إن عملية طوفان الأقصى أسهمت بشكل كبير في رفع وعي الشباب وخاصة الجيل الحالي، بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الأشقاء مع الاحتلال وما يمارس ضدهم من إبادة جماعية، وجميع الشباب أدرك حجم التحديات التي تحاك في المنطقة. وأضاف أن التحالف سير 975 قافلة مساعدات إنسانية وطبية إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من بداية العدوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر الماضي حتى الوقت الراهن، لافتاً إلى أن الاتحاد قدم مساعدات غير مسبوق لأهلينا في فلسطين. وتابع بأن كل دول العالم قدمت 3 آلاف طن مساعدات إلى غزة بينما أرسلت مصر 12 ألف طن مساعدات وأسهمنا بأكثر من 90% من هذه النسبة، لافتاً إلى أن إشادة الرئيس عبد الفتاح السيسي بالدور الذي لعبه التحالف في دعم الفلسطينيين رفع معنويات جميع المسؤولين والمتطوعين في التحالف.

وقال النائب محمد إسماعيل عضو مجلس النواب السابق، إن 70% من المساعدات الإغاثية التي دخلت غزة كانت من مصر بالإضافة إلى فتح مطار العريش لاستقبال طائرات المساعدات الدولية. وتابع بأن معبر رفح لم يغلق من الجانب المصري منذ بداية الحرب على قطاع غزة ولكنه تعرض للقصف الإسرائيلي أكثر من مرة مما أثر على كفاءته وعرقل حركة السير لمدة يومين فقط، موضحاً أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تعرض لأبشع أنواع التنكيل والقتل وسفك الدماء وهدم كل مظاهر الحياة في القطاع.

وأشاد النائب بالدور الكبير الذي لعبته وسائل الإعلام المصرية تجاه دعم القضية الفلسطينية وتوضيح العديد من الحقائق والأكاذيب التي روجها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين، معرباً عن فخره بالإعلام المصري وما قدمه تجاه القضية الفلسطينية.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد موسى إن الحملة الرسمية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، برئاسة المستشار محمود فوزي رئيس الحملة الرسمية، زارت مصابي قطاع غزة الذين يتلقون العلاج بمستشفى العريش الدولي، وخلال الجولة التفقدية، اطمن المستشار محمود فوزي على المصابين وحالتهم الصحية، مرحباً بهم في بلدهم الثاني مصر، متمنياً لهم الشفاء العاجل، كما نقل إليهم تحية الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً أن جموع الشعب المصري محب للفلسطين والفلسطينيين.

وقال الدكتور أيمن مرسى، أمين تنظيم حزب الإصلاح والنهضة، إن حملة المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، على قدر كبير من الكفاءة والتميز والاحتراف وعلى تواصل دائم وكبير بجميع الأحزاب والجهات المختلفة. وأضاف أن دور الشباب والمرأة بالحملة بارز بشكل كبير، لافتاً إلى أن تفقد الحملة عدداً من المصابين والجرحى الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة، ممن يتلقون علاجهم في مستشفى العريش العام بمحافظة شمال سيناء، تحمل رسائل عظيمة. وتابع بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي زعيم استثنائي وموقفه تجاه القضية الفلسطينية تاريخي، وجاء دون أي اعتبارات أخرى غير الحفاظ على الشعب الفلسطيني ورفض تهجيرهم من أرضه، بالإضافة إلى اصطفا الشعب المصري بمختلف فئاته خلف الرئيس عبد الفتاح السيسي.

مضامين الفقرة الخامسة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي محمد موسى إن جيرمي هوبكنز، ممثل منظمة اليونيسف في مصر، قال إن المنظمة تستطيع تقديم وتوفير الدعم الإنساني لإنقاذ حياة البشر، بينما توفير الحماية هو مصطلح آخر من مجريات الأحداث، وأضاف: «وما نستطيع قوله هو إن هناك القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان وقانون انتهاك حقوق الطفل»، وأشار إلى أنه ما يمكننا فعله هو دعوة الأطراف لإيقاف الصراع، منوهاً بأن هناك ضوابط وقوانين من شأنها حماية الطفل ومنها قانون انتهاك حقوق الطفل الذي أقره مجلس الأمن والمتعلق بقتل الأطفال واغتصاب الأطفال واختطاف الأطفال وضرب المدارس والمستشفيات ومنع المساحات الإنسانية وهذه هي خمسة أو ستة انتهاكات لحقوق الطفل حال ارتكابها يتم توثيقها ثم محاسبة الأطراف المتورطة في الصراع.

وقال وائل نجم المحامي بالنقض وسكرتير مفوضية الأمم المتحدة، إنه حان الوقت لمحكمة إسرائيل على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لافتاً إلى أن جيش الاحتلال يرتكب مجازر دموية وغير إنسانية في غزة لضمان استمرار الاحتلال بشكل دائم لفلسطين. وشدد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان ضد الأطفال والشيوخ والنساء في غزة، قائلاً: «يجب أن لا يفلتوا من العقاب»، موضحاً أن المجتمع الدولي لديه معايير مزدوجة في ملف حقوق الإنسان. وأكد أهمية توثيق كافة جرائم الحرب التي ارتكبتها جيش الاحتلال وتقديمها للمحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة المتورطين، لافتاً إلى أن القانون الدولي يعطي الأطفال حماية خاصة لأنهم من الفئات المستضعفة وغير مشاركين في أي أعمال عدائية.